

طالب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن الدكتور همام سعيد بمقاطعة البضائع الروسية والصينية بعد استخدامهما لحق الفيتو في مجلس الأمن الدولي ضد مشروع قرار يدين القمع الدامي في سوريا. </> o = prefix ecapseman:lmx?

وقال سعيد في تصريح له: "استخدام الفيتو من جانب الدولتين بمثابة مشاركة منهما للنظام السوري في سفك الدماء، ولا ندري كيف يمكن لهاتين الدولتين أن تبررا هذا الموقف الذي يقف إلى جانب الإجرام الذي لا يكاد يكون له مثيل في التاريخ القريب؟".

وأضاف: "ها هو النظام السوري الدموي يقصف المدن بالدبابات ويقتل المئات في اليوم الواحد، وينتهك كل مواثيق الإنسان البشرية منها والسماوية، ولا بد من "تعميم إجراء مقاطعة البضائع الروسية والصينية على جميع الشعوب العربية والإسلامية التي تقف إلى جانب الشعب السوري المطالب بالحرية والكرامة"، مشدداً على أن هذا الموقف يجب ألا يمر دون رد فعل شعبي.

وأردف المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن أنه على هاتين الدولتين أن تعيا أن مصالحهما ليست مع النظام السوري وإنما مع الشعب السوري.

وفي سياق آخر، أشاد سعيد بموقف الحكومة التونسية التي قامت بطرد سفير النظام السوري لديها، مطالباً الدول العربية الأخرى بأن تحذو حذوها.

وكانت روسيا والصين قد عرقلتا قرار مجلس الأمن ضد النظام السوري، على الرغم من مجزرة حمص اليوم، وسط استياء عربي وغربي.

فقد استخدمت كل من روسيا والصين حق النقض "الفيتو" ضد القرار المدعوم من الدول العربية، وقد عبر المندوب المغربي والممثل العربي بمجلس الأمن عن أسفه لهذا الفيتو الروسي الصيني ضد القرار، وكانت الدول العربية قد أصرت على رفض إزالة الفقرة التي تدعم وتؤيد القرار العربي وجدوله الزمني للمرحلة الانتقالية السياسية القادمة، واعتبروا ذلك خطأ أحمر للجامعة العربية.

وأكد المندوب الفرنسي أن هذا اليوم يوم حزين للشعب السوري، مستغرباً دعم عضوين من المجلس لنظام الأسد الذي يقتل المدنيين، وقال: "لن نتخلى عن الشعب السوري.. سواصل فرض عقوبات على النظام السوري"، مطالباً الجميع بدعم المعارضة السورية السلمية.

ومن جانبه، أوضح المندوب الألماني أن مسودة القرار الذي رفضته كل من روسيا والصين لم تكن تحتوي على عقوبات أو حظر السلاح، ولم تكن تتحدث عن تدخل ولا عن تحقيق في الانتهاكات لحقوق الإنسان في سوريا، مؤكداً على ضرورة وقف العنف ضد المدنيين فوراً، وأشار إلى فشل مجلس الأمن في تحمل المسؤولية تجاه ما يحدث في سوريا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com